

يَوْمِيَّاتُ مُؤْمِنٍ

الآدابُ الإسلاميَّةُ

اغْنِناكمُ الوقتِ



تأليف قحطان بيرقدار

رسوم إياد عيساوي

إعداد وإشراف

لجنة التأليف في دار الحافظ

مُؤْمِنٌ

كَي تَمْشُوا فِي دَرْبِ رَشَادٍ
فَلَنْتَزُودَ خَيْرَ الزَّادِ
وَنَصَائِحُ حَقًّا تَنْفَعُنَا
يَرْزُقُنَا الْعِلْمَ وَيَرْفَعُنَا
يَفْعَلُ خَيْرًا يُحَسِّنُ عَمَلًا
لَا يَعْرِفُ يَأْسًا أَوْ مَلَلًا
وَيُعَلِّمُكُم فِي أَحْيَانٍ
وَتُقَى لِلَّهِ الرَّحْمَنُ
كُلُّ مِنْهُمْ يَطْلُبُ عِلْمًا
كُلُّ مِنْهُمْ شَحَذَ الْعَزْمَا
قِيَمَةٌ كَمْ تَحْمِلُ عِبْرَةً
فَلَنْنَنْظُرُ فِيهَا لَوْ مَرَّةً
فَارِسُهَا صَاحِبُكُمْ مُؤْمِنٌ
نَتَعَلَّمُ مِنْهَا أَنْ نُحْسِنَ

مُؤْمِنٌ يَدْعُوكُمْ يَا صَحْبِي
هَذَا حَقًّا أَطْهَرُ دَرْبٍ
تَوْجِيهَاتُكُمْ تَغْنِينَا
وَاللَّهُ تَعَالَى يَهْدِينَا
مُؤْمِنٌ طِفْلٌ يَطْلُبُ عِلْمًا
وَيُحَلِّقُ فِي الْجَوِّ الْأَسْمَى
يَتَعَلَّمُ مِنْكُمْ أَحْيَانًا
ذُو قَلْبٍ يَخْفِقُ إِيْمَانًا
زَاهِرٌ هَادِي ثُمَّ حُسَامٍ
يَسْعَوْنَ بِحُبٍّ وَسَلَامٍ
وَنَصَائِحُ مُؤْمِنٌ تَأْتِينَا
تُرْشِدُنَا دَوْمًا تَنْجِينَا
وَلَكُمْ هَذِي الْيَوْمِيَّاتُ
هِيَ خَيْرُ هِي دَرْبُ نَجَاةٍ

لمحة موجزة عن العمل

تَقْدُمُ دارُ الحافظِ للطباعةِ والإنتاجِ والنشرِ والتوزيعِ لأطفالِها الأعرَاءِ مجموعةً قِصَصٍ تربويةٍ إسلاميةٍ بعنوان (**يوميّات مؤمن**) لَتَرْفُقَها بالمجموعةِ الكرْتُونِيَّةِ التي تحمِلُ العنوانَ نَفْسَهُ والتي صدرتُ سابقاً عن دارِ الحافظِ وأحبُّها أطفالُنا الأعرَاءُ وأقبلوا على مُتَابَعَتِها بِحُبٍّ واهْتِمَامٍ . هذه المجموعةُ القصصيةُ تُلَخِّصُ وتُرَكِّزُ ما جاء في الحلقاتِ الكرْتُونِيَّةِ بأسلوبٍ شيقٍ ومُمتِعٍ وعلى لِسَانِ بَطْلِ هذه اليوميّاتِ الطُفْلِ **مُؤْمِن** ، هذا الذي نشأ وترعرعَ في بيئةٍ إسلاميةٍ صالحةٍ اسْتَطَاعَ مِنْ خِلَالِها أَنْ يَحْفَظَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَيَتَعَلَّمَ آدَابَ الْإِسْلَامِ الْأَسَاسِيَّةِ التي تَتَعَلَّقُ بِحَيَاتِنَا الْاجْتِمَاعِيَّةِ بِكَافَةِ أبعادِها كآدابِ الطعامِ وآدابِ الْمَسْجِدِ وِبرِّ الْوَالِدَيْنِ وَالإِتِّزَامَ بِالسُّنَّةِ ، كما اسْتَطَاعَ بِحِسِّهِ الْإِسْلَامِيِّ السَّليمِ أَنْ يُعَلِّمَ أَخاهُ زاهراً وِبَعْضاً مِنْ أَصْدِقائِهِ ما تَعَلَّمَهُ مِنْ آدَابِ إِسْلَامِيَّةٍ لا بُدَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ مِنْ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْها وَيَقُومَ بِتَحْقِيقِها مِنْ خِلالِ سُلُوكِهِ وَحَيَاتِهِ . وكما في الحلقاتِ الكرْتُونِيَّةِ سَيَقْرَأُ أَحِبابُنَا الْأَطْفالُ ما يُحَدِّثُهُمْ بِهِ صَدِيقُهُمْ مُؤْمِنٌ مِنْ مَوَاقِفَ يَمُرُّ بِها هُوَ وَأَخُوهُ زاهِرٌ وَالْأَصْدِقَاءُ وَالْأُسْرَةُ ، وَمَعَ كُلِّ مَوْقِفٍ سَيَتَعَلَّمُ الْأَطْفالُ أَدَباً إِسْلَامِيّاً جَدِيداً وَقِيَمَةً إِسْلَامِيَّةً جَدِيدَةً لا غِنَى لَهُمْ عَنْها بِحالٍ ، كما سَيَقْرَؤُونَ بَعْدَ نِهايَةِ كُلِّ قِصَّةٍ النَشِيدَ الْمَهادِفِ الَّذِي كانَ مُتَضَمِّناً في الحلقةِ الكرْتُونِيَّةِ التي أَخَذَتْ عَنْها الْقِصَّةُ .

دارُ الحافظِ تُعَدُّ أَهْلاً لِعَالَمِ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الْإِعْمالِ الْقِصَصِيَّةِ
وَالْكَرْتُونِيَّةِ الْجَدِيدَةِ والتي يَكُونُ لَهْمُ فَيْصَلٍ لِلَّهِ قَائِدَةٍ وَمُتَّبَعَةٍ وَصَلَاةٍ

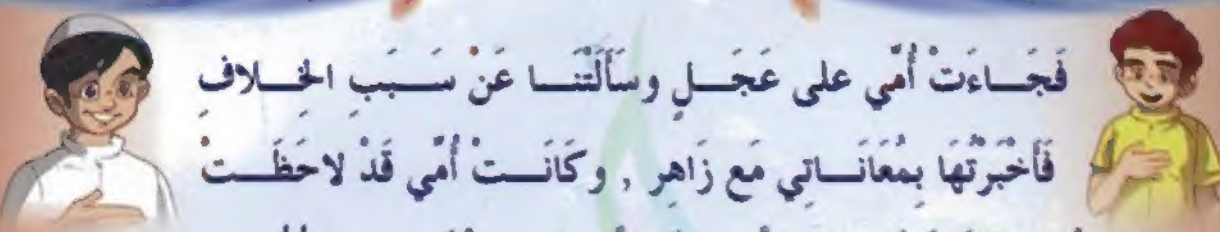
زَاهِرٌ يَنْجُو فِي الْأَمْتَانِ

أَخِي زَاهِرٌ مُوَلِّعٌ بِاللَّعَابِ الْحَاسُوبِ ، وَهَذَا الْأَمْرُ بَاتَ مُزْعِجًا
إِلَى حَدِّ كَبِيرٍ ، فَفِي كُلِّ يَوْمٍ نَتَشَاجَرُ لِأَنَّهُ لَا يَكْفُ عَنْ اللَّعِبِ
طِيلَةَ النَّهَارِ وَلَا يَكْتَفِي بِذَلِكَ ، بَلْ يَرْفَعُ الصَّوْتُ فَأَحْسُ
بِأَصْوَاتِ دَوِيِّ النَّارِ وَعَيْنِ السَّيَّارَاتِ وَصُرَاخِ الْأَشْخَاصِ
وَهِيَ تَكَادُ تُصِمُّ أُذُنِي ، وَهَذَا مَا يُقْلِقُ رَاحَتِي فِي غُرْفَتِنَا الْمَشْرُوكَةِ
وَيَجْعَلُنِي عَاجِزًا عَنِ الدِّرَاسَةِ ، فَتَرَانِي أَجْلِسُ سَاعَاتٍ لِأَدْرُسَ
مُحْتَمِلًا ضَجِيجَ الْحَاسُوبِ الْمُرْجَعِ وَأَخِي مُنْصَرِفٌ عَنْ وَاجِبَاتِهِ
الْمَدْرَسِيَّةِ وَلَا يَهْمُهُ مَا أَنْجَزَهُ أَوْ مَا لَمْ يَنْجِزْهُ مِنْهَا ،
وَقَدْ تَعَبْتُ مِنْ كَثْرَةِ نُصْحِهِ فَالْعَامُ الدِّرَاسِي شَارَفَ
عَلَى الْإِنْتِهَاءِ وَعَلَيْنَا أَنْ نَلْتَفِتَ إِلَى الدِّرَاسَةِ كَيْ نُحْصَلَ
الْعَلَامَاتِ الْجَيِّدَةَ وَلَكِنَّهُ كَانَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَعِدُنِي أَنَّهُ لَنْ يُعَاوِدَ
اللَّعِبَ الطَّوِيلَ عَلَى الْحَاسُوبِ وَأَنَّهُ سَيَقُومُ بِتَنْظِيمِ وَقْتِهِ
بَدَأَ مِنَ الْيَوْمِ التَّالِيِ ، وَظَلَّ كَذَلِكَ يَنْذِلُ لِي الْوَعُودَ
ثُمَّ يُخْلِفُ بِهَا حَتَّى نَفْذُ صَبْرِي ،

فَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ كُنْتُ أَدْرُسُ فِي غُرْفَتِنَا وَكَانَ زَاهِرٌ
يَلْعَبُ أَمَامَ الْحَاسُوبِ كَعَادَتِهِ وَلَا يُصْغِي لِتَوَسُّلَاتِي إِلَيْهِ ،
فَإِذَا بَسِيَ أَصْرُخُ مُنَادِيًا أُمِّي !..



زَاهِرٌ يَقْضِي وَقْتًا طَوِيلًا أَمَامَ الْحَاسِبِ وَهُوَ يَلْعَبُ بِالْعَابَةِ



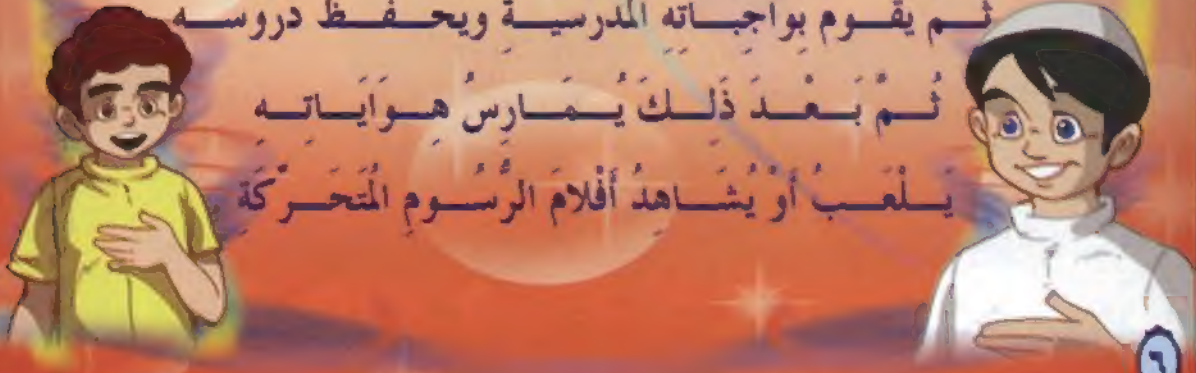
فَجَاءَتْ أُمِّي عَلَى عَجَلٍ وَسَأَلْتَنِي عَنْ سَبَبِ الْخِلَافِ
فَأَخْبَرْتُهَا بِمُعَانَاةِي مَعَ زَاهِرٍ ، وَكَانَتْ أُمِّي قَدْ لَاحَظَتْ

اِنْشِغَالَ زَاهِرِ الطَّوِيلِ بِاللَّعِبِ وَإِهْمَالِهِ لِدُرُوسِهِ ،
فَطَلَبْتُ مِنِّي أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْغُرْفَةِ قَلِيلًا لِيَتَسَنَّى لَهَا
الْحَدِيثُ مَعَ زَاهِرٍ وَحَدَّثَهُمَا ، وَعِنْدَمَا خَرَجْتُ قَالَتْ لِي :
- إِلَى مَتَى سَتَبْقَى هَكَذَا يَا زَاهِرُ ؟ الْامْتِحَانُ عَلَى الْأَبْوَابِ
وَأَنْتَ لَا تَزَالُ تَلْعَبُ .

- أَنْتُمْ لَا تُحِبُّونَنِي وَتُحِبُّونَ مُؤْمِنَ أَكْثَرِ مِنِّي .
- كَلَا يَا بُنَيَّ ، أَنْتَ وَمُؤْمِنٌ فِي مَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ ،
نُحِبُّكَ مِثْلَمَا نُحِبُّهُ ، وَلَكِنْ ...
- وَلَكِنْ مَاذَا يَا أُمِّي ؟

- أَخُوكَ يُنَظِّمُ وَقْتَهُ ، يَعُودُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ ، يُبَدِّلُ ثِيَابَهُ ،
يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي ، يَتَنَاوَلُ طَعَامَ الْغَدَاءِ ، يَسْتَرِيحُ قَلِيلًا ،
ثُمَّ يَقُومُ بِوَاجِبَاتِهِ الْمَدْرَسِيَّةِ وَيَحْفَظُ دُرُوسَهُ

ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يُمَارِسُ هَوَايَاتِهِ
يَلْعَبُ أَوْ يُشَاهِدُ أَفْلَامَ الرُّسُومِ الْمُتَحَرِّكَةِ





أُمُّ مُؤْمِنٍ تَنْصَحُ زَاهِرًا وَتُشْرِحُ لَهُ كَيْفَ يَنْظُمُ وَقْتَهُ



— وَمَاذَا يَعْنِي ذَلِكَ ؟ أَنَا أَفْعَلُ مِثْلَمَا
يَفْعَلُ تَقْرِيْبًا ..

— كَلَا يَا زَاهِر . أَخْوَاكَ يَعْرِفُ كَيْفَ يَغْتَنِمُ وَقْتَهُ ،
لَأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ الْوَقْتَ كَالسَّيْفِ إِنْ لَمْ تَقْطَعْهُ قَطَعَكَ ،
أَمَّا أَنْتَ فَإِنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِالْوَقْتِ ، وَلَا تَغْتَنِمُهُ
بِمَا يَنْفَعُكَ ، إِنَّكَ تَلْعَبُ فَقَط .

— وَهَلْ تُرِيدِينَ يَا أُمِّي أَنْ أُمْتَتِعَ عَنِ اللَّعِبِ أَبَدًا ؟

— لَا يَا بَنِي ، اللَّعِبُ أَمْرٌ مُهِمٌّ وَلَا يُمَكِّنُنَا الْإِسْتِغْنَاءَ عَنْهُ ،

لَكِنْ عِنْدَمَا تُصْبِحُ حَيَاتَنَا كُلُّهَا لَعِبًا فَهَذَا

تَكْمُنُ الْخُطُورَةُ ، وَطَلَبَ زَاهِرٌ مِنْ أُمِّي أَنْ تُعَلِّمَهُ

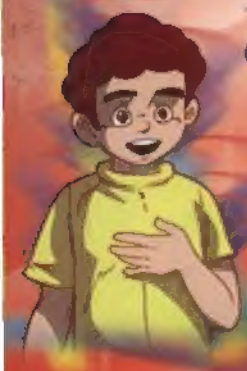
كَيْفَ يُنَظِّمُ وَقْتَهُ ، فَصَحَّتْهُ أَنْ يُرَاقِبَ تَصَرُّفَاتِي

كَيْ يَهْتَدِيَ إِلَى ذَلِكَ ، فَوَعَدَهَا أَنَّهُ سَيَفْعَلُ ذَلِكَ

وَأَنَّهُ سَيَجِدُ فِي الدِّرَاسَةِ كَيْ يَسْتَطِيعُ

تَدَارُكُ مَا فَاتَهُ مِنْهَا لِيَنْجَحَ بِتَفُوقٍ

فِي امْتِحَانِ نِهَآيَةِ الْعَامِ الدِّرَاسِيِّ .





زَاهِرٌ يَعِدُّ أُمَّهُ بِأَنْ يَغْتَنِمَ الْوَقْتَ وَيُحَافِظُ عَلَيْهِ



وفي اليوم التالي جلستُ أنا وأخي في استراحة
المدرسة واعتذرتُ له لأنني شكوتُهُ لأُمِّي ليلة أمس
وأخبرتهُ بأنني لم أفعل ذلك إلا حباً له وغيره على مصلحته ،
فقال لي إنه لم يحزن لذلك أبداً ، بل استفاد
من نصيح أمي له وأنه وعدها أن يجعل مني قدوة له
يتعلم مني كيف ينظم وقته ،
سُرتُ جداً لكلام أخي وسعدتُ أيضاً لفقه أمي بي
وأخبرتهُ بأنه لا يزال هناك مُتسع من الوقت
يستدرك فيه ما فاتهُ من دروس وكي يحقق نتيجة
جيدة في الامتحان .

فروى لي أخي حديثاً أخذه في درس التربية الإسلامية وفيه يقول
رسول الله ﷺ : اغْتَنِمْ خَمْساً قَبْلَ خَمْسٍ ..
ومن هذه الأمور : (شَبَابُكَ قَبْلَ هَرَمِكَ ،

وَفَرَاغُكَ قَبْلَ شُغْلِكَ) ،

فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْحِكْمَةِ الَّتِي وَجَدَهَا

فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ لِي :





مؤمن يشرح لزمهر كيفية تنظيم الوقت



— في أيامِ الشَّبَابِ نَكُونُ أَقْوِيَاءَ وَنَتَمَتَّعُ بِقَدَرٍ كَبِيرٍ
مِنَ الصَّحَّةِ وَالنَّشَاطِ وَالْحَيَوِيَّةِ ،

فَعَلَيْنَا أَنْ نَغْتَنِمَ ذَلِكَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

وَفِي الْمُسَارَعَةِ إِلَى فِعْلِ الْخَيْرَاتِ ، وَفِي طَلَبِ

الْعِلْمِ وَبِنَاءِ الْمُسْتَقْبَلِ الْمَشْرِقِ . فَقُلْتُ لَهُ :

— أَحْسَنْتَ يَا زَاهِرُ ، كَمَا عَلَيْنَا أَيْضاً أَنْ نَغْتَنِمَ

أَوْقَاتَ فَرَاغِنَا فَلَا نُضَيِّعُهَا كُلَّهَا بِاللَّعِبِ ،

بَلْ نَسْتَفِيدُ مِنْهَا فِي أُمُورٍ تَعُودُ عَلَيْنَا بِالْخَيْرِ

وَالْبَرَكَةِ ، كَمَا أَنْ نَحْفَظَ الْقُرْآنَ مَثلاً وَنَتَفَقَّهَ

فِي الدِّينِ ، وَنُقَوِّي أَنْفُسَنَا فِي الْمَوَادِّ الدِّرَاسِيَّةِ

الَّتِي نَشْعُرُ أَنَّهَا ضَعْفَاءُ فِيهَا ، أَوْ نَتَعَلَّمَ

لُغَةً أَجْنَبِيَّةً ، وَالْمَزِيدَ مِنْ بَرَامِجِ الْحَاسُوبِ ،

كَمَا نُمَارِسُ إِحْدَى الرِّيَاضَاتِ الْمُفِيدَةِ

أَوْ هَوَايَةِ مُفِيدَةٍ نَحِبُّهَا .. فَبِوَسْعِنَا يَا زَاهِرُ

أَنْ نَفْعَلَ الْكَثِيرَ فِي أَوْقَاتِ فَرَاغِنَا .

— هَذَا رَائِعٌ يَا أَخِي .. رَائِعٌ !





مُؤْمِنٌ يُبَيِّنُ لِرَازِهِرِ الْكَيْفِيَّةِ الْمُثَلَّى لَاغْتِنَامِ الْوَقْتِ



ثُمَّ رَنَّ جَرَسُ الْمَدْرَسَةِ لِيُغْلِنَ انْتِهَاءَ الْإِسْتِرَاحَةِ
فَوَدَّعْتُ أَخِي وَتَوَجَّهَ كُلُّ مِنَّا إِلَى صَفِّهِ
وَهَكَذَا مَضَتْ الْأَيَّامُ وَزَاهِرٌ يَجْتَهِدُ فِي دِرَاسَتِهِ
أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ ، وَيُنَظِّمُ وَقْتَهُ بِطَرِيقَةٍ
رَائِعَةٍ وَمُفِيدَةٍ .

وَأَنَا كَذَلِكَ أَنْصَرَفْتُ إِلَى دِرَاسَتِي وَأَصْبَحْنَا
أَنَا وَزَاهِرٌ نَتَشَارَكُ بِطَاوِلَةِ الدِّرَاسَةِ فِي غُرْفَتِنَا
وَلَمْ نَعُدْ نَتَشَاجَرُ أَبَدًا .

حَتَّى جَاءَ الْإِمْتِحَانُ أَخِيرًا فَكَتَفْنَا جُهْدَنَا أَكْثَرَ
وَأَدْرَكْنَا أَنَّ بِقَدْرِ مَا نُرَكِّزُ فِي دِرَاسَتِنَا فَإِنَّا
سَنُحْصِلُ عِلَامَاتٍ أَكْثَرَ لِذَلِكَ قُمْنَا بِالْتَّرَكِيزِ
فِي الدِّرَاسَةِ أَكْثَرَ وَزِدْنَا عِدَدَ سَاعَاتِ الدِّرَاسَةِ

وَأَصْبَحْنَا نَدْعُو اللَّهَ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ
بِأَنَّ يُوقِّقَنَا فِي الْإِمْتِحَانِ ،





مؤمن وزاهر يُكثِّفان جهودهما في الدراسة قبيل الامتحان



كَمَا أَنَّنَا كُنَّا نَطْلُبُ الدُّعَاءَ مِنَ وَالِدَيْنَا
كُلَّ يَوْمٍ ، وَلَمْ يُقْصِرِ وَالِدَايَ بِالدُّعَاءِ لَنَا
بِالتَّوْفِيقِ دَوْمًا وَتَوْفِيرِ أَسَالِيبِ الرَّاحَةِ وَتَقْدِيمِ
الدُّعَاءِ الْمَعْنَوِيِّ لَنَا أَثْنَاءَ الْإِمْتِحَانِ .
فَتَجَاوَزْنَاهُ أَنَا وَزَاهِرُ بِكُلِّ ثِقَةٍ وَحَصَلْنَا دَرَجَاتٍ
عَالِيَةً وَنَجَحْنَا كُلَّنَا ،

أَمَّا أَنَا فَقَدْ نَجَحْتُ بِتَقْدِيرِ مُمْتَازٍ وَلَكِنْ زَاهِرُ نَجَحَ بِتَقْدِيرِ جَيِّدٍ ،
وَبِذَلِكَ اسْتَطَاعَ زَاهِرُ يَرَادَتِهِ وَتَصْمِيمِهِ وَاعْتِمَادِهِ
لِلوَقْتِ أَنْ يُحَقِّقَ نَجَاحًا رَائِعًا .

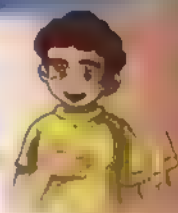
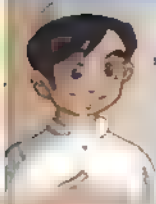
وَقَدْ كَانَ سَعِيدًا جَدًّا بِهَذِهِ النُّتِيجَةِ ، كَمَا أَنَّهُ
أَخَذَ دَرْسًا لَنْ يَنْسَاهُ أَبَدًا ، وَسَيَكُونُ سَبِيًّا فِي كُلِّ
نَجَاحٍ لَهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وَعِنْدَمَا عُدْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ بَعْدَ أَنْ اسْتَلَمْنَا
نَتَائِجَنَا سُرَّتْ أُمِّي كَثِيرًا ،





كَانَ سُرُورٌ أُمٌّ مُؤْمِنٌ بِنَجَاحِ ابْنِهَا زَاهِرٌ عَظِيمًا



وَأَخْبَرْتَنَا أُمِّي بِأَنَّ وَالِدِي سَيَكُونُ مَسْرُورًا جِدًّا
عِنْدَمَا يَعْلَمُ بِتَوَائِجِنَا الْمَشْرِقَةِ ،
ثُمَّ قَالَتْ لِزَاهِرٍ :

— أَرَأَيْتَ يَا زَاهِرُ أَنْكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْعَلَ الْكَثِيرَ
إِذَا أَتَيْتَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَعَرَفْتَ كَيْفَ تَنْظُمُ
وَقْتِكَ وَتَغْتَنِمُهُ ؟

— تَعَلَّمْتُ يَا أُمِّي أَنَّ الْوَقْتَ مِنْ ذَهَبٍ فَهُوَ ثَمِينٌ جِدًّا .
كَمَا تَعْلَمُ زَاهِرُ أَيْضًا أَنَّ الْوَقْتَ نِعْمَةٌ مِنْ أَكْبَرِ
نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْنَا ، وَكُلَّمَا اتَّقَيْنَا اللَّهَ طَرَحَ سُبْحَانَهُ
فِي وَقْتِنَا الْبَرَكَةَ ، فَمَا عَلَيْنَا إِلَّا أَنْ نَسْتَفِيدَ
مِنْ هَذَا الْوَقْتِ لِصَالِحِ دُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا
وَبِذَلِكَ نَسْأَلُ رِضَا اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ،
وَهَذَا أَهَمُّ شَيْءٍ وَأَعْظَمُ هَدَفٍ يَتَّبِعُهُ الْمُؤْمِنُ .





العائلة سعيدة بتفوق مؤمن ونجاح زاهر واغتنامهما للوقت

نَعْتِمُ الْوَقْتَ

وَنَسِيرُ إِلَى الْهَدَفِ الْأَرْفَعِ

نَعْتِمُ الْوَقْتَ بِمَا يَنْفَعُ

وَنَظْلُ لِمَخَالِقِنَا نَخْضَعُ

نَعْتِمُ الْوَقْتَ بِمَا يُجِدِي

أَنْفُسَنَا : هَلْ حَقًّا نَعْمَلُ ؟

الْوَقْتُ ثَمِينٌ فَلْنَسْأَلُ

صَرَحًا سَيَكُونُ هُوَ الْأَفْضَلُ

هَلْ نَدْرُسُ .. هَلْ نَبْنِي لِفَدٍ

هَلْ هَذَا الْوَقْتُ لَنَا مَلْعَبُ ؟

هَلْ نَحْنُ خُلُقِنَا كِي نَلْعَبُ ؟

مُجْتَهِدًا مَهْمَا قَدْ أَتَعَبُ

أَنْظُمُ وَقْتِي كِي أَغْدُو

فَلْنَعْمَلْ لِنَالِ الْأَجْرَا

الْوَقْتُ مِنَ النِّعَمِ الْكُبْرَى

وَلِنَرْفَعَ لِلَّهِ الشُّكْرَا

لِنُنْظِمَ وَقْتًا نَمْلِكُهُ

نصائح مؤمن



السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْدِقَائِي ..

لَقَدْ قَرَأْتُ الْيَوْمَ هَذِهِ الْقِصَّةَ الَّتِي تَحَدَّثُ عَنْ اغْتِنَامِ الْوَقْتِ ،
وَرَأَيْتُمْ أَنَّ الَّذِي يُنَظِّمُ وَقْتَهُ وَ يَغْتَنِمُهُ لَا بُدَّ أَنْ يَصِلَ إِلَى أَهْدَافِهِ
بِمَشِيئَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، لِذَلِكَ سَنُحَاوِلُ مَعًا وَبَعْدَ أَنْ تَابِعْنَا الْقِصَّةَ
أَنْ نُشِيرَ إِلَى أَهَمِّ النَّصَائِحِ الَّتِي تَنَاوَلَتْهَا الْقِصَّةُ وَمِنْ هَذِهِ النَّصَائِحِ :

— الْوَقْتُ يَمُرُّ وَيَمْضِي ، لِذَا أَنْ نُنَظِّمَهُ وَنَغْتَنِمَهُ فَنُحَقِّقَ أَهْدَافَنَا
وَعَايَاتِنَا السَّامِيَةَ ، وَإِنَّمَا أَنْ نُضَيِّعَهُ فَنُضَيِّعَ أَنْفُسَنَا مَعَهُ .

— لَا أَتَمَنَّ مِنَ الْوَقْتِ ، فَالْوَقْتُ هُوَ الْعُمُرُ الَّذِي قَدَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى
لِكُلِّ مِنَّا ، لِذَلِكَ فَعَلَيْنَا اغْتِنَامَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَالْعَمَلِ لِلْحَيَاةِ الْآخِرَةِ ، وَأَنْ نَغْتَنِمَهُ أَيْضًا لِنَحْطِيَ بِنَصِينَا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِمَا يُرْضِي اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

— تَنْظِيمُ الْوَقْتِ مِنْ أَهَمِّ عَوَامِلِ النِّجَاحِ ، وَالْفَوْزِ قَلَمًا
تُحَقِّقُ لَنَا شَيْئًا ، وَالصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا
هِيَ أَفْضَلُ سَبِيلٍ إِلَى تَنْظِيمِ الْوَقْتِ .



— أَنْ نَتَذَكَّرَ التَّحْضِيرَ لِلْامْتِحَانِ عِنْدَ الْامْتِحَانِ فَإِنَّ هَذَا

سِرُّهُنَا وَرَبَّمَا لَنْ نَحَقِّقَ النَّجَاحَ الْمَرْجُوعَ،

لِذَلِكَ عَلَيْنَا أَنْ نَغْتَمِ الْوَقْتَ بِكَرٍّ

وَأَنْ نَدْرُسَ كُلَّ دَرْسٍ فِي وَقْتِهِ وَنُثَابِرَ عَلَى ذَلِكَ،

ثُمَّ عِنْدَمَا يَحِينُ الْامْتِحَانُ نُرَاجِعُ مَا دَرَسْنَاهُ وَنُثَبِّتُهُ

فِي عُقُولِنَا وَبِذَلِكَ نَحَقِّقُ الْهَدَفَ الْمَنْشُودَ.

— عَلَيْنَا أَنْ نَكُونَ حَرِيصِينَ جَدًّا عَلَى الْوَقْتِ، فَكُلُّ أَمْرِنَا

فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ مُتَعَلِّقَةٌ بِهِ، فَلَا نُضَيِّعُ الْوَقْتَ فِي أُمُورٍ

لَا تَعُودُ عَلَيْنَا بِالْخَيْرِ وَلَا تُحَقِّقُ لَنَا شَيْئاً فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ.

— لَا أَقُولُ لَكُمْ يَا أَصْدِقَائِي ابْتَعِدُوا عَنِ اللَّعِبِ أَوْ التَّسْلِيَةِ

أَوْ الرَّاحَةِ، فَهَذَا خَطَأٌ كَبِيرٌ، وَأَنَا مِثْلُكُمْ أَلْعَبُ

وَأُسْتَرِيحُ وَلَكِنِّي أَنْظِمُ وَقْتِي فَهُنَاكَ فُسْحَةٌ لِلْعِبَادَةِ،

وَفُسْحَةٌ لِلرَّاحَةِ، وَهُنَاكَ أَيْضاً وَقْتُ الْعَمَلِ وَالْاجْتِهَادِ وَالْمُثَابَرَةِ.

— عَلَيْنَا أَنْ نَغْتَمِ صِحَّتَنَا وَقُوَّتَنَا وَشَبَابَنَا فَفَعَلْ مَا نَحْنُ قَادِرِينَ

عَلَى فَعْلِهِ مِنْ أَعْمَالٍ خَيْرَةٍ، فَرَبَّمَا جَاءَ وَقْتُ

لَا نَكُونُ قَادِرِينَ فِيهِ عَلَى أَنْ نَفْعَلَ شَيْئاً.

وَالِى الْبَقَاءِ يَا أَصْدِقَائِي مَعَ حَلَقَةٍ جَدِيدَةٍ

وَنَصَائِحَ جَدِيدَةٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

مسابقة مؤمنه

صديقي القارئ الصغير :

بعد أن قرأت القصة أرجو منك
أن تجيب عن هذه الأسئلة

- ١- كيف كان يمضي زاهر وقته ؟
- ٢- ماذا فعل مؤمن عندما لاحظ سلوك زاهر الخطي ؟
- ٣- كيف كان مؤمن يمضي يومه ؟
- ٤- كيف تصرف أم مؤمن مع ابنها زاهر عندما اشتكى لها مؤمن ؟
- ٥- هل استجاب زاهر لنصيحة أمه وأخيه وكيف أصبح سلوكه ؟
- ٦- ماذا كانت نتيجة كل من مؤمن وزاهر نهاية العام الدراسي ؟
- ٧- كيف وصل مؤمن وزاهر إلى هذه النتيجة برأيك ؟
- ٨- أذكر بعضاً من صفات مؤمن ؟
- ٩- أذكر حديثاً عن النبي ﷺ يحث على اغتنام الوقت .
- ١٠- أذكر باختصار كيف تنظم وقتك وخاصة أوقات فراغك ؟

بعد أن تجيب عن هذه الأسئلة أرفقها بباقي أجوبة القصص الأخرى

ثم أرسلها إلى عنواننا التالي : سورية - دمشق - دار الحافظ

مكتب أصدقاء مؤمن - ص.ب ٣١٤٥٣

لتحصل على هدية قيمة

كلمة أخيرة

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ .
حَاولْنَا جَاهِدِينَ فِي دَارِ الْحَافِظِ أَنْ نُقَدِّمَ إِمْكَانِيَاتِنَا وَخَيْرَاتِنَا فِي تَقْدِيمِ هَذِهِ
الْأَعْمَالِ الْفَنِيَّةِ الَّتِي تَحْمِلُ بَعْدَ إِسْلَامِيًّا مِنْ أَجْلِ إِنْشَاءِ الطِّفْلِ الْمُسْلِمِ وَتَنْمِيَةِ
ثَقَافَتِهِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَتَعْلِيمِهِ الْآدَابَ التَّرْبَوِيَّةَ فِي قَوَالِبِ إِسْلَامِيَّةٍ رَائِعَةٍ
ضَمَّنَ إِمْكَانِيَّاتٍ فَنِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ .

وَقَدْ سَعَيْنَا لِأَنْ يَكُونَ هَذَا الْعَمَلُ مُتَمَيِّزًا بِابْتِدَاءِ بِالْفِكْرَةِ مُرُورًا بِالمَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ
إِنْهَاءً بِالنَّاحِيَةِ الْفَنِيَّةِ وَالْإِخْرَاجِ وَقَدْ قُمْنَا بِتَقْدِيمِ هَذَا الْعَمَلِ لِمَتَابِعِنَا بَعْدَهُ
وَسَائِلَ سَوَاءٍ مِنْهَا الْمَطْبُوعُ وَ الْمُرْتَبِيُّ وَالْمَسْمُوعُ وَالتَّفَاعُلِيُّ كُلُّ ذَلِكَ
مِنْ أَجْلِ شِدَّةِ انْتِبَاهِ الطِّفْلِ وَتَقْدِيمِ الْمَعْلُومَةِ لَهُ بِكَافَّةِ الْوَسَائِلِ الْمُسْتَحْدَثَةِ .
نَرْجُو مِنَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْعَمَلُ بِدَايَةِ انْطِلَاقٍ لِلْعَمَلِ الْفَنِيِّ الْهَادِفِ وَأَنْ نَعْمَلَ
عَلَى تَطْوِيرِهِ وَتَحْدِيثِهِ ضَمَّنَ إِمْكَانِيَّاتِنَا وَأَنْ يُلْهِمَنَا الْأَسَالِبَ الْمُنَاسِبَةَ لِنُطْرَحَ مِنْ
خِلَالِهَا تَعَالِيمَ الْإِسْلَامِ لِنُقَدِّمَهَا إِلَى الْجِيلِ الْمُسْلِمِ لِيَزِيدَ تَمَسُّكُهُ بِتَعَالِيمِ دِينِهِ النَّاصِعَةِ .
وَأَخِيرًا نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُعِينَنَا عَلَى الْعَمَلِ بِمِصْرُونِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ .
مع تحيات فريق العمل :

تأليف: قحطان بيرقدار رسوم: إياد عيساوي مدير الإنتاج: هشام حافظ
الإشراف الديني: نزيه عبيد تنفيذ: مصطفى جاويش إدارة العمل: محمد حافظ
هندسة الصوت: محمد صادق المراقبة: غسان الحلبي مونتاج: زياد الخضري
تصميم: عبد الرحمن المليجي

دار الحافظ بعد أطفالها البراء يميزهم هذه الأعمال القصصية

واللغوية الجيدة والتي يكوّن لهم فيها لله فائدة وممتعة وصلاحي